

اتفقت مع عامل على أخذ نسبةٍ لي هل هذا حلال؟

للدكتور بلال نور الدين

اتفقت مع عامل على أخذ نسبةٍ لي هل هذا حلال؟

الأجور

2025-12-12

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

هنا يجب أن نُفرّق بين أمرين إخواننا الكرام، إذا كنت في الأصل أنت سمسار، أي مهمتك أن تؤمّن للناس، هذا سمسار تُسمّيه في الفقه، فلك أن تأخذ، يعني أنت تعرف فلاناً فأُمنّته وقلت له: أنا لي نسبة، سأتيك بالعمال أنا متعهد، أمّا إذا صديقي جاء إلي وقال لي: هل تعرف طياناً سعره معقول؟ قلت له: نعم أعرف ووضعت نسبة لي فهذه خيانة، يعني الذي هذا عمله فليعمل، وهذا ماله حلال، أنا متعهد ومهمتي أنني أعرف أناساً والسائل يعرف أنني أخذ نسبة، هذا عملي فلا حرج هذا سمسار، لكن بالمعروف. أمّا إذا كان صديق لي، مُجَرّد معرفة أنني أعرف فلان، فاتصلت به وقلت ضع لي نسبة، هذه فيها خيانة للأمانة لا تنبغي، لأنه هو لمّا قال لك يعلم أنك لن تأخذ، وعلى يقين أنك لن تأخذ، وأنت لا تريد أن يعلم هذه مسألة مهمة، وإذا علّم يُزعجك ذلك ويحمر وجهك، إذا لماذا فعلتها؟ فلننتبه.